ذم الدنيا

426 - وحدثنا الحسن بن عبد العزيز أخبرني موسى بن أبي عمران وكان أحد العلماء : قال منزله إلى انصرف صلى فلما سمع ما فأعجبه الخطبة فسمع الجمعة فصلى المدينة أعرابي قدم Y ودخل الأعرابي مع من دخل فأتي بطعام فرأى من ألوان الطعام ما لم يشبه ما تكلم به فأنشأ يقول : .

(لقد رابني من اهل يثرب أنهم ... يهمهم تقويمنا وهم عصل) .

(يذمون الدنيا وهم يرضونها ... أفاويق حتى ما يدر لها ثعل) .

(إذا ركبوا الأعواد قالوا فأحسنوا ... ولكن حسن القول يفسده الفعل)